Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجلس بين أدباء العالم ليختار أديب عام ١٩٨٠ ويرفع علم مصر فى أفق جديد من آفاق الفكر العالمى :

وبين مئات الكتب الموضوعة فى مكتبه أرى أعماله المترجمة ، ولا تساعدنى خبرتى باللغات التى ترجمت إليها أعمال « د . يوسف إدريس » فيقول لى :

– هذه أعمال كاملة لى ترجمت إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية والبولندية والرومانية .

أما أعمالى ضمن مجموعات مترجمة فهى عديدة وكثيرة ، بعضها سمعت عنه ولم أحصل على نسخ منه .

.. ويرن جرس التليفون ويرفع « يوسف إدريس » السماعة وبنفس النبرات الهادئة الوديعة ، وبالكلمات المهذبة جدا والمختصرة جدًا . يمضى حديثهُ . ولا ترتفع نبراته إلا إذا انطلق ضاحكاً .. فتحس أنه يضحك من قلبه .

ويمسح « يوسف إدريس » على شعره الفضى : برغم أعوامه الاثنين والخمسين فقط وهو يقول لى وبنفس الهدوء :

– التغيير .. كل حياتنا محتاجة لتغيير .. وجداننا محتاج إلى تغيير . يجب أن نبرأ من أمراضنا المتوارثة والمزمنة لننطلق ونلحق بالركب .. إن ما نحن عليه الآن من لا مبالاة . عيب وحرام .